

الخطبة الأولى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته حبيبنا وحبیب إله العالمين ابي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله حمداً كثيراً دائماً ابداً يزيد ولا يبديد كما هو أهله، الحمد لله في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى والحمد لله في الآخرة والأولى، ونستغفره ونتوب إليه. أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره.

• المحور الأول: العلاقة بين التقوى والمغفرة

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) الآية ٥٦ من سورة المدثر. الله تبارك وتعالى أهل التقوى يعني أهل لأن يتقى، وأهل المغفرة يعني أهل لأن يغفر، في القرآن الكريم تقارب مستمر ومؤكّد بين التقوى وبين المغفرة وفي موضع واحد فقط لم يتكرر لصفة أخرى وصف الله تبارك وتعالى بأنه أهل التقوى وأهل المغفرة رغم أن الله تعالى هو أهل الجود والكرم والكبرياء والجبروت، هذا التقارب بين التقوى والمغفرة تشير إليه آيات عديدة مثلاً قوله تعالى في سورة آل عمران الآية ١٣٠: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) وهكذا قوله تعالى في الآية ٣ من سورة الحجرات: (أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ)، أولاً التقوى ثانياً المغفرة، هذا الأمر في الحقيقة يلفت نظرنا إلى شيء وهو أن المغفرة تكون على مستويين ونوعين:

النوع الأول: المغفرة المطلقة بدون شرط قال تعالى: (يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) و (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً).

النوع الثاني: المغفرة المشروطة. المغفرة المطلقة موجودة لكن غير مضمونة، يعني نحن لا ندري أن الله تعالى يغفر يوم القيامة لأولئك الذين لم يتوبوا ولم يندموا ولم يستغفروا أو لا يغفر؟ قد يغفر وقد لا يغفر، لكن هناك مغفرة مشروطة مضمونة على الله تبارك وتعالى يعني الله يضمنها للعباد، الله تبارك وتعالى يقول بعهدتي أن أغفر لكم كما في قوله تعالى: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً) أي استغفروا لكي يغفر لكم الله، هنا مغفرة مضمونة أكيدة لكن مشروطة بالإستغفار وهنا يقول رسول الله (ص) (من أكثر الإستغفار) أي على لسانه أستغفر الله دائماً عندما يقوم ويجلس ويمشي ويأكل الطعام، وكان رسول الله (ص) إذا جلس قال أستغفر الله (جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب) وعن الإمام علي (ع): (من أعطي الإستغفار لم يُحرم المغفرة) أي أن المغفرة هنا أكيدة، وعن الإمام الصادق (ع): (من عمل سيئةً أُجّلت سبع ساعات فإن قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه).

نسأل الله أن يجعلنا من المستغفرين، ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.

• المحور الثاني: المعالجة الإسلامية لمشاكل الإنسانية

• مشكلة إضطهاد المرأة

هذه المشكلة موجودة في كل العالم وما أستطاعت الحضارة الغربية أن تقتلع جذورها، فلقد أفاد التقرير السنوي للشرطة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية ان عدد جرائم الإغتصاب ارتفع عام ٢٠٠٤ مقارنةً بالعام الذي قبله وان ١٦١٣٧ جريمة قتل وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٤ وان عدد جرائم القتل ارتفع قياساً الى عام ٢٠٠٠ وارتفعت جرائم العدوان على المرأة بمعدل ٨% مع ٩٤٦٣٥ حالة إغتصاب، أي بزيادة ٧٥٤ حالة عما كان عليه عام ٢٠٠٣، يعني هناك تصاعد مضطرد في الجريمة وفي التعدي على النساء، وارتفعت جرائم ا لإغتصاب ٥% عما كانت عليه عام ٢٠٠٠ وهذا ظلم للمرأة في عمق العالم الغربي. هناك معالجة لهذا الإضطهاد لدى النظم الغربية مقبولة في كثير منها وغير مقبولة في بعض منها، الغرب من أجل أن يتغلب على إضطهاد المرأة قدّم مجموعة حلول:

الحل الاول: إطلاق الحريات.

الحل الثاني: التنقيف على إحترام المرأة وحقوقها.

الحل الثالث: تقنين حقوق المرأة .

الحل الرابع: تأسيس جمعيات للدفاع عن المرأة.

الحل الخامس: تدريب المرأة على السلاح والدفاع البدني من خلال الجودو والكاراتيه.

ومع كل هذه الحلول فجريمة إضطهاد المرأة في تصاعد مستمر .

• المحور الثالث: ذكرى شهداء الحركة الإسلامية:

لدينا حديث عن مناسبة نعيشها هذا اليوم وهي ذكرى شهداء الحركة الإسلامية عام ١٩٧٤م ، ففي مثل هذا اليوم وليلة ٢١ من ذي القعدة شهد العراق والحوزة العلمية بالذات لأول مرة عملية إعدام وقتل لعدد من علماء الإسلام، يُقتلون علانيةً بمرسوم جمهوري صادر من مجلس قيادة الثورة في ١٦/١٢/١٩٧٤ الموافق ٢١ ذي القعدة /١٣٩٤هـ أعدم الشهداء الخمسة وهم طليعة الشهداء في العراق: العلامة الشهيد الشيخ عارف البصري، والشهيد الحجة السيد عز الدين القبنجي، والشهيد الحجة السيد عماد الدين الطباطبائي، والأستاذ الشهيد السيد حسين جلودخان، والأستاذ الشهيد نوري طعمة، في مثل هذا اليوم ونحن نعيش هذه الذكرى. هذا الامر يستحق أن نقف عنده:

لقد كان مجيء حزب البعث للسلطة بهدف تطويق حالة الصحوة الاسلامية في العراق ولسحب البساط من الاسلاميين ومن تنامي الصحوة الاسلامية في العراق، مجيء حزب البعث كان بداية لمشروع محاربة الاسلام بدءاً من محاربة الكتاب الديني والمؤسسة الدينية المتمثلة بالحوزة والشعائر والثقافة الدينية والأحزاب الدينية أي أن حزب البعث لاحق الدين في كل معاقله حتى على مستوى مطالعة

كتاب، فإن كتاب الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين (ع) وهو كتاب دعاء وكتاب منهج الصالحين وهو رسالة فقهية عملية كان ممنوعاً في عرف حزب البعث ونظامه. والكتاب الإسلامي يُحكم على مالكة بالإعدام، فالذي حمل كتب الشهيد السيد محمد باقر الصدر يُحكم عليه بالإعدام، الحوزة العلمية لوحقت بالتسفير والتهجير والإعدام والإعتقالات حتى أضحت النجف تفتقد الى خطيب المنبر الحسيني والرادود الحسيني حتى وصلنا الى إعدام المراجع والعلماء وهكذا ملاحقة الشعائر الدينية حتى على مستوى زيارة الإمام الحسين (ع) هذه تمثل ظاهرة دينية رجعية لدى البعثيين الذين أجمعوا من صغيرهم الى كبيرهم على ملاحقة هذه الشعائر وتقاريرهم موجودة حيث كتبوا وأشرفوا عليها والتي تكون نتيجتها الإعدام، حتى وصل نظام صدام الى الحكم بالإعدام على من يمشي لزيارة الحسين (ع) في الأربعين فيحكم عليه سنة ثم سنتين ثم المؤبد ثم الإعدام، حتى وصلنا الى محاربة الثقافة الدينية بشكل عام وإتهامها بالرجعية والتخلف، ووظف الراديو والتلفزيون والصحافة لمحاربة الثقافة الدينية وملاحقتها تحت كل حجر ومدر والى محاربة الأحزاب الإسلامية، والحكم على المنتمي لحزب إسلامي حتى وهو يمارس دوراً ثقافياً وليس دوراً سياسياً بالإعدام وبأثر رجعي يعني إذا كان منتمياً الى حزب إسلامي قبل عشر سنوات أيضاً يحكم عليه بالإعدام بقرار ومرسوم جمهوري بتوقيع الطاغية صدام، وهذا الحكم غير موجود في كل العالم العربي والإسلامي وان من ينتمي الى تشكيلة حزبية إسلامية دينية كجمعية أو منظمة أو حزب، يحكم عليه بالإعدام، وهنا صدر قانون إعدام الدعاة وبأثر رجعي وأعدم وفق هذا القانون آلاف الناس بعنوان أن هؤلاء ينتمون الى حزب الدعوة الإسلامية، إعدام الدعاة وكل من يروج وكل من يمكن أن يُتهم بأنه قد روج حتى وإن لم يكن منتمياً، هنا كان إعدام الشهداء الخمسة رضوان الله عليهم بمثابة ضربة للمرجعية الدينية وللحركة الإسلامية وأذكر هنا ما كان مطلع وصية العلامة الشهيد السيد عماد الدين الطباطبائي (رضوان الله عليه) وهو قوله تعالى (وَ مَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)، تطور الموقف وهنا يستحق الأمر أن نقف وقفة تبجيل وتمجيد وإحترام لأولئك الشهداء، إستمر قطار الشهداء من الحوزة العلمية والمرجعية الدينية والحركة الإسلامية، والأحزاب الإسلامية واصلت ثباتها وصمودها من أجل التغيير ومن أجل مواجهة البعث الذي يريد إستئصال الدين والإسلام في العراق، اليوم من حق الحالة السياسية في العراق أن يقودها أبناء الشهداء ورجال الحركة الإسلامية وأتباع المرجعية الدينية، منذ ثلاثين عاماً والحركة الإسلامية تقدم التضحيات وليس من حق أولئك الذين لم يكن لهم في المعارضة ناقة ولا جمل أن يقودوا الحالة السياسية، وأن يتصدوا اليوم ليطالبوا بأن يكونوا سادة العراق، وكانوا بالأمس إمّا على الحياد أو لهم علاقات وإرتباطات بنظام صدام.

اليوم نحن بحاجة الى تجديد العزم والعهد على خدمة الوطن والإسلام والمذهب وتطهير العراق من دنس البعث الأسود، أنا أدعو كل المؤمنين والمؤمنات خاصة أبناء الحركة الإسلامية والتشكيلات والأحزاب الإسلامية الى تجديد العزم والمضي قدماً في طريق تطهير العراق من دنس البعثيين المجرمين.

أستغفر الله ربي وأتوب إليه، اللهم إغفر لنا واعفُ عنا وتجاوز عن سيئاتنا، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته حبيبنا وحبیب إله العالمين أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين. اللهم صل على حبيبك محمد وعلى علي وعلى فاطمة وعلى الحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن علي وعلى بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدي (صلوات الله عليهم أجمعين) أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله. اللهم نستغفرك ونتوب إليك ونعتذر إليك عن ذنوبنا وخطايانا وجهلنا وغفلتنا، اللهم إرحم ضعف حالنا، اللهم إنا إليك فقراء فاغننا بغنائك، اللهم إنا ضعفاء فقونا بقوتك وانصرنا على القوم الظالمين ونسبحك ونقدسك ونستغفرك ونتوب إليك.

• كلمة الى حجاج بيت الله الحرام

نعيش أجواء الحج وهناك جمع من المؤمنين والمؤمنات من الله عليهم في هذا العام وسيتشرفون بضيافة الله تبارك وتعالى لهم هذا الفوز العظيم سائلاً الله تعالى ان يتقبل منهم ويفتح هذه الأبواب لجميع العراقيين وغير العراقيين ولجميع المؤمنين والمؤمنات، وأذكر الحجاج في هذا العام ان الحديث يقول: (الحاج على ثلاث انواع: النوع الأول يحفظ في أهله وولده وماله، والنوع الثاني يغفر له ما تقدم من الذنوب، والنوع الثالث يغفر له ما تقدم وما تأخر)، هؤلاء الذين يتشرفون بالحج هذا العام ادعوهم ان يكونوا من القسم الثالث، والحاج لا يرجع بيد خالية لا بد أن يحصل على شيء أقله أنه يحفظ في أهله وماله وولده، الثاني يغفر له ما تقدم، الثالث والمهم يغفر له ما تقدم وما تأخر، الذين يذهبون للحج هذا العام يجب أن يفكروا كيف يكونوا من القسم الثالث، لا بد من دموع جارية، وقلوب منكسرة، وجباه ساجدة، حينئذ يكونون من القسم الثالث، الله تبارك وتعالى يقبلهم. مشهد عظيم هناك، الطواف مشهد عظيم، وعرفات مشهد عظيم، آل الله تعالى على نفسه في عرفات أن لا يرد سائلاً إلا أن يسأل الله المعصية، ففكروا ايها الشباب ايها الحجاج ايها المؤمنون ماذا تسألون الله تبارك وتعالى في عرفات، سلوا الله تعالى تمام التوفيق وسلوا الله تعالى للعراق وللمؤمنين ولشيعة أهل البيت تمام النصر والتأييد إن شاء الله تعالى.

محاور الخطبة الثانية:

• المحور الأول: تداعيات الانتخابات:

ما تزال الساحة العراقية ساخنة بتداعيات الحدث الانتخابي، رؤيتنا أنّ المسار الانتخابي كان صحيحاً رغم بعض الخروقات وبعض المؤاخذات، النتائج أظهرت الإتجاهات السياسية للشعب العراقي: أولاً: يجب المحافظة على الوحدة الوطنية لإقتطاف ثمار العملية الانتخابية، يعني كما إتحدنا قبل الانتخابات يجب أن نحافظ على وحدتنا الوطنية، كل الأحزاب والمكونات يجب أن تفكر بالمزيد من التلاحم والمحافظة على الوحدة الوطنية حتى تقتطف ثمار العملية الانتخابية.

ثانياً: الحديث عن إعادة الانتخابات حديث مرفوض وهو عودة للفوضى وإستقبال للإرهاب من جديد، هو مصداق لقوله تعالى: (الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَلْحُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ) الذين يفكرون ويدعون لإعادة الانتخابات هم يبذلون نعمة الله كُفْرًا وألحوا قومهم دار البوار، النتيجة هي عدم نجاح أي شيء فيما بعد، لا يتصور أحد انّ الانتخابات الثانية سينجحون فيها إذا كانت هناك خروقات مفتعلة، ونحن تحملنا ظلمات كثيرة من أجل أن تستمر المسيرة.

ثالثاً: جميع المكونات العراقية مدعوة للمشاركة في رسم المستقبل العراقي بإستثناء الجماعة الممقوتة والمنبوذة لدى العراقيين وهي حزب البعث وأتباع وأصدقاء البعث، هذه الجماعة فقط لا يحق لها أن تشارك في العملية السياسية، كل المكونات الأخرى مدعوة للمشاركة في رسم مستقبل العراق إلاّ جماعة وأتباع صدام.

نقدّم الشكر للمفوضية وندعوها للمزيد من الصمود الى جانب المزيد من النزاهة كما دعوناها في الاسبوع الماضي وبعد أن نشكرها ندعوها للمزيد من الصمود امام الضغوط عليها، بمجرد أن أعلنت النتائج الأولية، المجموعة (أ) والتحقّت بها المجموعة (ب) قالوا إذا لم تغير المفوضية هذه النتائج نحن سنسحب وندعو الى إعادة العملية الانتخابية، العاملون في المفوضية المسكينة يريدون تمرير العملية السياسية بنجاح سرعان ما وجدناهم قد إستسلموا لهذا الضغط وهم لم يقولوا هذا إستسلام بل قالوا وقع إشتباه في الحساب. أعلنوا صباحاً أن قائمة الإئتلاف العراقي الموحد أحرزت (١٤٠٠٠٠٠) صوت في بغداد فقط فهددت جماعتان بالإنسحاب فقال الناطق بإسم المفوضية ليلاً أنه كان هناك إشتباه في الحساب والنتيجة هي (١٣٠٠٠٠٠) صوت كيف حدث هذا الإشتباه؟ ممكن أن تكون بعض الصناديق فيها تزوير بحدود الف الى عشرة آلاف فتُلغى، وممكن أن يكون في منطقة كاملة تزوير وممكن أن يكون هناك إشتباه في جرة قلم، فكيف يكون الإشتباه بمستوى مئة الف صوت لا اكثر من ذلك ولا اقل؟ حدث ذلك خلال عشر ساعات بعد تهديد من قبل الجماعة الفلانية والجماعة الفلانية ومع ذلك سكتنا ولدينا وضوح بأن هناك ضغط على المفوضية ومع ذلك تحتاج المفوضية الى إسناد ودعم وشكر وتثبيت قلوب بأن لا تخضع للضغوط سواء كانت من الداخل او من الخارج. أنا لا أدري ماذا يريد رامسفيلد بزيارته يوم أمس؟ وهكذا لا ندري ماذا يريد دك شيني بدخوله الى غرف الإقتراع؟ نحن من دعاء إنجاح العملية السياسية ونرفض الدعوة لإعادة الانتخابات، كما نرفض الإستسلام للضغوط ونأمل من كل الدول الصديقة أن تقف معنا وتدعم حركة المفوضية بإتجاه عدم الإستسلام لتلك الضغوط.

رابعاً: الشيعة لا يشكلون خطراً على أحد ولا داعي للقلق، أيها السنّة، أيّتها الولايات المتحدة الأمريكية، أيّتها الدول العربية، أيّتها السعودية، يا سوريا يا دول الخليج، الشيعة لا يمثلون خطراً عليكم ولا على أحد إذا فازوا في هذه الإنتخابات، والفوز هو فوز وطني ليس لمذهب على مذهب آخر، الشيعة يؤمنون بحكم يعتمد على اساس التعايش والوحدة والإفتاح والمشاركة السياسية، هذه هي تجربة الشيعة إنن لا داعي للقلق والتطير من المستقبل، العراق هو ذلك العراق المتحد النأخي، لا إنقسام ولا إحتلال ولا معارك داخلية ولا فتن طائفية، العراق في ظل حكومة الأكثرية هو ذلك الوطن الواحد شعباً وارضاً وسيادةً.

خامساً: اجنتاث البعث ضرورة وطنية، اعلنت الهيئة العليا لإجتاث البعث عن وجود ١٨٥ اسماً لاعضاء فرق مرشحين ليكونوا ممثلين عن الشعب العراقي في البرلمان في مجلس النواب، وقدمت مشكورة لائحة للمفوضية وقالت بأن هؤلاء ليس لهم حق المشاركة في الانتخاب وعلى احزابهم وكياناتهم أن يطردوهم وإلا فسوف لن نسمح لهم بالدخول في مجلس النواب، المفوضية هي الاخرى مسؤولة عن الاستماع للقانون الذي يقول أن الهيئة العليا لاجتاث البعث هي المكلفة والمسؤولة بملاحقة عناصر البعث واعطاء الدلائل التي يمكن المناقشة فيها، لكن لايمكن عبور القانون، ممكن للمفوضية أن تناقش في (أ) و(ب) و(ج) لكن اذا ثبت أن شخصاً كان عضو فرقة فما فوق حينئذ لا يجوز وفق القانون أن يدخل مجلس النواب القادم، اجنتاث البعث ضرورة وطنية ودينية ويجب الاستجابة الى قرار الهيئة العليا لاجتاث البعث بطرد ١٨٥ عنصراً من اعضاء الفرق من قائمة الترشيح في الانتخابات. الشعب العراقي لم يستقبل برحابة صدر اطلاق سراح ثمانية من رموز النظام، يوجد اليوم ما يسمى بسياسة غزل بين امريكا وبقايا حزب البعث، امريكا غازلتهم كثيراً حتى لدغوها ولعلها تحتاج الى لدغة ثانية من هؤلاء البعثيين الذين هم اسوء حالاً بكثير من العقرب ومن يأمن بهم يأمن بعقرب، الآن امريكا تعود الى سياسة الغزل مع البعثيين واطلقت ثمانية من رموز النظام السابق، ومن جملتهم مسؤولين عن الاسلحة الجرثومية، فالشعب لن يرحب بسياسة الغزل بين امريكا ورموز حزب البعث.

• المحور الثاني: أسعار الوقود

الحكومة العراقية فجرت قبيلة جديدة برفع اسعار الوقود بنسبة ٥٠٠% صبيحة الانتخابات والحبر بعد لم يجف على اصابع الناخبين، العراقيون اعتبروا ذلك ضربة للطبقة الضعيفة ليس فقط ضربة لسائق التوكسي فقط، سوف ترتفع كل الاسعار ارتفاعاً جنونياً ٥٠٠% يعني خمسة اضعاف، أن الطبقة الضعيفة سوف تُسحق بهذا القرار، المبررات التي ذكرت غير كافية، قالوا لدينا قانون الضمان الاجتماعي لاعطاء الشهداء وعوائل الضعفاء مخصصات شهرية وبالتالي نأخذ من هذا الجيب من الناس ونضعه في الجيب الآخر، مثلاً هنا في النجف الاشرف سيشمل قانون الضمان الاجتماعي عشرة آلاف عائلة، وتخصص لهم رواتب شهرية، نرفع سعر البنزين فبدلاً من أن نضمن معيشة عشرة آلاف نقطع من ٥٠٠ الف انسان، هذا اشتباه أن نجعل الناس عطاشي لكي نسقي بعضهم في يوم من الايام وهذا مبرر غير مقبول، والمبرر الثاني هو قرارات صندوق النقد الدولي الذي يساهم في دعم العراق،

فهو لا يقبل على تخفيض سعر البنزين فسعر البنزين الرسمي والحقيقي يجب أن يكون ٦٠٠ دينار للتر الواحد، أي يريد رفعه من ٥٠ دينار الى ٦٠٠ دينار، أن موقف صندوق النقد الدولي قابل للمناقشة بأنه لا يوجد عالمياً صعوداً دفعي بهذا المستوى ممكن أن يكون ١٠% ثم ٢٠% ثم ٥٠% وبمرور السنين يرفع دعم الدولة ويصل السعر الى السعر الطبيعي وهو ٦٠٠ دينار، ولا يمكن بقفزة واحدة، وان صندوق النقد الدولي يعرف هذه الحقيقة العالمية، أن الصعود يجب أن يكون صعوداً تدريجياً، والا فسوف يحدث خلل في توازن المجتمع، ذكروا في مبررات ارتفاع الاسعار مسألة التهريب والتسريب، وان دول مجاورة تشتري هذا البنزين الرخيص بالسوق السوداء ويأخذونه لتلك الدول ثم يبيعونه بأضعاف سعره أي اننا نرفع السعر على شعبنا لكي لا يتبع تلك الدول على شعبيهم، هذه المبررات لم تعد مقنعة للعراقيين برفع اسعار الوقود، ادعو مجلس الوزراء لاعادة النظر في هذا القرار رحمةً بهؤلاء الناس والشعب المظلوم الصبور ولا يصح استغلال صبر هذا الشعب، بعض المحافظات اعلنت عن رفضها للقانون وعدم عملها به حتى وان تركوهم بدون بنزين، توجد في محافظة النجف شكوى وهناك صبر فلا يصح استغلال صبر هذا الشعب الابي الصبور حتى يصل في يوم من الايام الى الانفجار، وندعو مجلس الوزراء والوزارات المعنية بالذات لاعادة النظر في رفع اسعار الوقود.

• المحور الثالث: محاكمة الطاغية صدام

هذه المحكمة مع شكري للحاكم والادعاء العام على حسن الاداء في كثير من المقاطع وعلى التحلي بالصبر والاناة، لكن هذه المحكمة تعمل على أي قانون؟ يوجد لدينا قانونان: اما قانون الاسلام او قانون الديمقراطية، فإذا كان قانون الاسلام فإنه يقول (النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص) اذن صدام يستحق مليون اعدام وينتظر العراقيون ليقطعوا اذن صدام ولسانه ويشمون جبينه ويضعونه في حديقة الحيوانات مع القردة، العراقيون يطعمون الى مثل هذا النوع من التعامل مع صدام أي النفس بالنفس، صدام يستحق أن يُجلد بعدد كل سوط جلد به ظهر العراقيين الذين جلد ظهورهم لمدة ٣٥ عاماً شباباً وشيباً رجالاً ونساءً.

اما قانون الديمقراطية فلا يحتاج الى شهود ومناقشة شهود وتحويل المحكمة الى منبر سياسي، صدام بنفسه وقّع على اعدام الدعاة الى الاسلام والمراجع وبحكمه وتأيبده كانت مئات المقابر الجماعية، وبأمر قصي ابنه أُعدم بين عشية وضحاها خمسة آلاف شخص في سجن ابو غريب، وسميت حملة تطهير السجن نتيجة ازدحام السجناء، في الاسبوع الماضي اجرت امريكا حكم الاعدام على شخص اسمه طوكيتا في كاليفورنيا، كان متهماً بأربع عمليات قتل قبل ٢٤ سنة وكان مسجوناً خلال هذه المدة، صدام كم عملية قتل ارتكبها؟ فهو لا يحتاج الى اثبات حسب قانون الديمقراطية ايضاً. الشعب العراقي يطالب باعدام صدام ولن ينسحب عن طلبه ولن يغفر للتسامح مع صدام وجماعته، اعدام صدام هو الطريق لنهاية الارهاب، وهو البلم الشافي لجراح العراقيين ويهون كل الخطوب على العراقيين والازمات والمشكلات ستهون باعدام هذا الطاغية، لن تنام عين عراقية قريرة وصادم يشرب الماء البارد، فهو يجب أن يُجلد بعدد السياط التي جلد بها ظهور العراقيين. العراقيون سوف ينفجر غضبهم

على المحكمة اذا استمرت بهذه الطريقة من التسامح والتساهل مع الجلاد، والى شكر لأهالي الدجيل ولشهود الدجيل الابطال شكر الله سعيهم ورفع الله رؤوسهم.
اللهم يا امان الخائفين، يا معز المؤمنين، يا مذل المستكبرين، يا غاية آمال الراجين، نسألك أن
تصلي على محمد وآل محمد وان تنصرنا على القوم الظالمين، ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا،
وانصرنا على القوم الظالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ
صدق الله العلي العظيم